فيا ويح قلبي بالذنوب تنغصا
رجوت الذي يرجو المسيء الذي عصا
هو المصطفى بكل خير تخصصا
وتنشاق من كفه نبع أصبعا
وقام بها ماء لأصحابه مروي
له الزهد والتقى وحلم سماحة
وحفظ وعصمة وصدق أمانة
وقال عليهم دعوة مستجابة
وكلله من حر شمس سحابة
تسير وتلوي أينما أحمد يلوي

146 له معجزات شاهدات بصدقه
وقد بقيت في المسلمين بهديه
وتدعى كرامات لهم بهم بفضله
وخبره لحم الذراع بسمه
وأهوت له الأشجار في الخبر المروي
فيخبرنا بالأمر قبل وقوعه
فكان كما قد قال من كشف نوره
وكم واحد نعاه قبل موته
وصار أجاج الماء عذبا بريقه
وكم آية في الأرض بانت وفي الجو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)